

تقليد من استفتى ممن يشك في علمه/فتاوى على الهواء مباشرة/الثلاثاء/1202/1/91م

صلاح الصاوي

حكم من سأل عامل عالما يشك في علمه طيب ويعلم ان سؤاله حرام لا حول ولا قوة الا بالله. فسألة عن حكم معين فافتاه ورغم انه [يعلم ان استفتاءه حرام - 00:00:00](#)

اا ان الا انه ارتاح قلبيا لفتواه رغم ذلك وعمل بفتواه فهو لم يستحل سؤاله لكنه اطمئن لصحة الفتوى فعمل بها. طب وبعدين؟ [السؤال هل يعد هذا استحلال للعمل بفتواه؟ فيكون كفرا انا في كرب. هو يا ولدي - 00:00:18](#)

القليل من المعرفة خطر دخلت في قضية الاستحلال وتکفير المستحل ولم تضع المسألة في موضعها الصحيحة وعرفت شيئا وغابت عنك اشياء [نقول يا ولدي ان مرد الكرب الذي اعتراك اما لجهلك بحقيقة الاستحلال المکفر - 00:00:39](#)

المخرج من الملة او لعارض من وسوس قهري نزل بك شفاك الله وعافاك فالاستحلال المخرج من الملة يا ولدي عدم اعتقاد تحريم ما [ثبت عندك يقينا ان الله حرم وهذا قد يكون مع اعتقاد الحرمة - 00:00:58](#)

وعدم التزام هذا التحريم. يعني ايه يعني الاستحلال يا ولدي صورتان. الاولى عدم اعتقاد الحرمة ويكون مرده حينئذ الى الخل الى [خل في الایمان بالربوبية والرسالة ويؤدي الى كفر التكذيب. امر الثاني - 00:01:18](#)

اعتقاد الحرمة والامتناع عن التزام هذا التحريم ومرده في هذه الحالة اما الى خلل في التصديق بصفة من صفات الشاة كالحكمة [والقدرة او لمجرد التمرد واتباع هو النفس فلا يشترط في الاستحلال ان يكون دينيا - 00:01:37](#)

اي ان يعتقد حل المحرمات دينا. بل يكفي بل يكفي ان يأبى هذا التحريم وان يرده وان يرفضه. كما ابى ابليس ان يسجد لادم فكان [مستحلا كافرا بجماعه المسلمين. و موقفك يا ولدي الذي ذكرته - 00:01:56](#)

ليس من هذا ولا ذاك فقد عافاك الله من كليهما والحمد لله لكن يبقى يا ولدي ان تعلم ان هذا العلم دين فانظروا عنم تأخذون دينكم [وان على العماني اذا نزلت به نازلة ان يرفعها الى اوثق من يرى من اهل العلم والديانة - 00:02:15](#)

وان يكون مقصوده من سؤالهم التعرف على حكم الله لاتباعهم فان سؤال اهل العلم وطاعتهم فيما يجبيون به باعتبارهم ذرائع [يتوصل بها السائل الى معرفة حكم الله كانه يقول للمفتى دلني على ربي - 00:02:34](#)

عبدني له. بين لي كيف ارضيه؟ وكيف تطيعه. وينبغي ان يتجرد عند السؤال لذلك. لا ان يبحث عن يفتي. عن يفتيه بما تهوى نفسه [وتشتهيه من الاحكام فان حقيقة التكليف اخراج المكلف عن داعية هواه حتى يكون عبدا لمولاه - 00:02:55](#)

اللهم اهدنا سواء السبيل وقنا عذابك يوم تبعث عبادك. اه سؤال من - [00:03:19](#)